

## الفصل الثاني

### ما الأهداف التي يسعى الغرب لتحقيقها بمُحاربة الحجاب؟

- ١ - إحداث غربة بين الأمة الإسلامية وبين القرآن والسنة ، وتلك الغربة تؤدّي إلى كون المسلمين في واد وكون شريعتهم في واد آخر .
- ٢ - إثارة الغرائز في المجتمعات مما يؤدّي حتماً إلى نوع من أنواع الإباحية الجنسيّة .
- ٣ - تدمير العلاقات الاجتماعيّة وتحطيم الأسر وكثرة حالات الطلاق والتفتت الاجتماعي .
- ٤ - انتشار الأوبئة والأمراض الجنسيّة التي تقتل البقية الباقية من ثروة هذا الوطن وهي الشباب .
- ٥ - تحويل الأمة الإسلامية إلى سباع تلهث وراء المادّة لتحقيق أغراضها في المتعة الدنيئة ، مما يُمرر خيانات متعددة في المعاملات المالية والاقتصادية والسياسية والثقافية وكل شيء نبيل في الأمة .
- ٦ - تعلق أفراد الأمة الإسلامية بالحياة تعلق اليائس من الدار الآخرة ، بما يُشابه تعلق اليهود والصليبيين ، ومن شأن هذا التعلق تحطيم روح الفداء والتضحية والجهاد والشهادة ، وتقديم الغالي في سبيل شرف الأمة وكرامتها ، وبطبيعة الحال فإنّ هذا يُسفر عن انحطاط الأمة الإسلامية وجبنها وتحكّم الدول الأخرى بها ، والسيطرة على ثرواتها ومقدّراتها وإيصال نصال سهامهم إلى كبد الأمة ألا وهو الإسلام .
- ٧ - التشفّي والانتقام عند رؤيتهم دمار هذه الأمة وخروج فتياتها شبه عاريات واستحلال الفروج والأعراض ، فيُحققون بذلك الراحة النفسيّة التي

يطمحون إليها ، فقد انتقموا من الأمة التي سادت المئات من السنين ، وأصبحت أعراض المسلمين دُمية بأيديهم يتلاعبون بها ويتلذذون بها كيفما يشاؤون ، ويتخذون منها تجارة ومصرفاً من مصارف الانتقام لبث الأحقاد الدفينة التي تملأ قلوبهم ، أما إذا تساءلت (وبنوع من السذاجة) عن حقيقة وجود هذه النقمة في قلوب الغرب تجاه الأمة الإسلامية ، فما عليك إلا أن تقرأ ما كُتب مما يتكلم عن مجازر الصليبيين في العالم العربي وجرائم الروس ضد الشعب الشيشاني المسلم ، والجرائم الصليبية في البوسنة والهرسك واغتصاب نصف مليون امرأة مسلمة وزرع نُطف صليبية في أرحامهنّ ، والجرائم التي مورست وتُمارس في كشمير الإسلامية وتحريضهم الهندوس على المسلمين الهنود ، واحتلالهم لفلسطين وبثّ المعارك بين الدول العربية ، ومن ذلك الواقع في السودان وضربهم العراق بالأسلحة النووي وسرقتهم لنفط العرب ، ولن يستطيع عميل من العملاء مهما أوتي من الحنكة والخسة والقدرة على التلاعب في التاريخ والعقول أن يُخفي الشمس بفنجان .

\* \* \*